

# تراجع اسعار النفط ووكالة الطاقة الدولية تتوقع تباطؤ الطلب العالمي

■ لندن - من اليكس لولار وسامون ويب:

تراجع سعر النفط صوب 60 دولارا للبرميل بعد ظهر الجمعة وتوقعت وكالة الطاقة الدولية تباطؤ نمو الطلب على الخام هذا العام وسوقا شحيحة في الربع الأخير.

وخفضت الوكالة التي مقرها باريس في تقرير شهري توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2006 بمقدار 130 ألف برميل يوميا لكنها قالت انها تتوقع طلبا «قويا بصورة استثنائية» في الربع الأخير.

وقال كيفن بليمكين السمسار في مان فاينانشال «السوق تتراجع بفعل تقرير وكالة الطاقة الدولية الذي يتوقع تباطؤ الطلب... قد تحاول حالما تستوعب السوق هذا أن تتجه صعودا ثانية».

وهبط سعر عقود النفط الخام الأمريكي الخفيف 78 سنتا إلى 60,38 دولار للبرميل بحلول الساعة 16:13 بتوقيت غرينتش. وفي لندن انخفض سعر عقود مزيج النفط الخام برنت 82 سنتا إلى 60,50 دولار.

وقالت وكالة الطاقة الدولية انها تتوقع أن يقل المحروض النفطى في الاسواق العالمية في الربع الأخير من العام الجاري مع تطبيق

تخفيضات الإنتاج التي اتفقت عليها منظمة أوبك وزيادة الطلب في فصل الشتاء. وقالت الوكالة في تقريرها الشهري الصادر يوم الجمعة أن الطلب العالمي على النفط سيرتفع بمقدار 2,4 مليون برميل يوميا في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الجاري مقارنة بالاشهر الثلاثة السابقة.

ويزيد ذلك نحو 400 ألف برميل يوميا عن

تقدير الوكالة في الشهر الماضي.

وقال لورنس ايجلز رئيس قسم قطاع النفط والاسواق بالوكالة «نمو الطلب في الربع

الأخير من المتوقع أن يكون قويا بشكل

استثنائي».

وتابع ايجلز أن رخص الاسعار زاد الطلب

على وقود المواصلات في الولايات المتحدة.

وانخفض سعر النفط بنحو ربع قيمته

بالمقارنة مع ذروته البالغة 78,40 دولار

للبرميل في تموز (يوليو) الماضي.

وقالت الوكالة انه على الرغم من طلب

أضعف قليلا من المتوقع على النفط في الصين

الا ان نمو الطلب ظل قويا بسبب النمو

الاقتصادي السريع.

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري «الدعم

الهيكلي من الاستهلاك الصيني ونمو

الاقتصاد مازال قويا ومن المتوقع أن يظل

كذلك على الاقل في الاجل القصير».

وفي حين من المتوقع أن ينمو الطلب فان

أوبك تضخ خاما أقل. وقالت الوكالة ان انتاج

أوبك في تشرين الاول (اكتوبر) بلغ 29,4

مليون برميل يوميا بانخفاض 335 ألف برميل

يووما عن مستواه في ايلول (سبتمبر).

وجاء الانخفاض قبل قرار أوبك خفض

انتاجها بمقدار 1,2 مليون برميل يوميا اعتبارا

من الاول من تشرين الثاني (نوفمبر).

وتابعت الوكالة أن هذا يعني أن أوبك تضخ

النفط بأقل 400 ألف برميل يوميا من الطلب

على خاماتها في الربع الأخير من العام وهو

ما سيدفع المصافي للسحب من الخزونات.

وقال ايجلز «حتى قبل اعلان خفض أوبك

لانتاجها كانت المنظمة تنتج بأقل كثيرا من

الطلب على نفطها في الربع الأخير من العام».

وأضاف «تتوقع رؤية الخزونات تنخفض في

الشتاء على أي حال لكن خفض أوبك لا

يحسن الوضع».

وأدى خفض انتاج أوبك التي تضخ ثلث

النفط العالي إلى زيادة طاقتها الانتاجية غير

المتستغلة إلى 2,15 مليون برميل يوميا في

الشهر الماضي بارتفاع 210 ألف برميل يوميا.

وقالت الوكالة التي تقدم المشورة لدول

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن الطلب

على خام أوبك سينخفض بمقدار 500 ألف

برميل يوميا في 2007 إلى 28,3 مليون برميل

يوميسا مع تزايد الامدادات من منتجين

منافسين.

لكن هذا العام لم يتمكن المنتجون من خارج

أوبك من تحقيق مستويات الانتاج المتوقعة.

وخفضت الوكالة توقعاتها لنمو العرض من

منتجين من خارج أوبك في 2006 بمقدار 90

ألف برميل يوميا إلى 900 ألف برميل

يووما.

وتابعت الوكالة أن نقص المحروض في

الربع الأخير من العام سيساعد على تغيير

اتجاه زيادة الخزونات في الربع الثالث والتي

كانت الأكبر في 15 عاما.

وارتفعت مخزونات النفط في دول منظمة

التعاون الاقتصادي والتنمية بمعدل 1,15

مليون برميل يوميا في الربع الثالث. ولم تغير

الوكالة توقعاتها لنمو الطلب العالمي على

النفط في العام المقبل الذي قدرته بنحو 1,45

مليون برميل يوميا لكنها خفضت توقعاتها

لنمو الطلب هذا العام بمقدار 130 ألف برميل

يووما إلى 900 ألف برميل يوميا.

■ فرانكفورت - رويترز: قال

محافظ البنك المركزي الصيني تشو

شياو تشوان الجمعة أن بلاده

ستنوع احتياطاتها بالعملة الأجنبية

البالغ حجمها تريليون دولار بين

عملات وادوات استثمارية مختلفة

تشمل أسواق من بينها الاسواق

الناشئة.

وقال تشو كذلك ان الفائض

التجاري الصيني المتنامي يعني أن

البلاد تحتاج لتعديل أكبر للسياسات

فيما يتعلق باليوان ويدعم الطلب

الحلى.

وقال تشو الموجود في فرانكفورت

لحضور مؤتمر البنك المركزي

الاوروبي في تصريحات لرويترز يوم

الخميس ان الصين لديها خطة

واضحة لتنويع احتياطاتها بالعملة

الأجنبية وتدرس خيارات مختلفة

للقائم بذلك.

وبالغ رويترز الجمعة أن التتويع

«يشمل عملات وادوات استثمارية

منها ادوات من الاسواق الناشئة».

ورد على سؤال عما اذا كان يشمل

الذهب قائلا «هذه مسألة مستقلة».

مشددا على ان بلاده لا تعتزم بيع

الذهب. وردا على سؤال عما اذا كانت

الصين ستبيع الذهب قال «لا. لا. لا».

■ نيغ الذهب».

واضاف ان المبادئ الاساسية التي

وجهت خطة تنويع الاحتياطات

والتي كانت السبوة والسلامة

والكفاءة. -والاحتياطيات الصينية

بالعملة الأجنبية هي الأكبر على

مستوى العالم ومستمرة في النمو

باطار بسبب الفائض التجاري

الضخ و جهود البنك المركزي للتحكم

في سعر صرف اليوان داخل نطاق

محدود.

ورد تشو على سؤال عن الفائض

## الصين ستقوم بتنويع احتياطاتها الاجنبية بين عملات وادوات استثمارية من دول مختلفة

متلي مستواه في تشرين اول 2005

عندما سجل 12 مليار دولار.

وكان الاقتصاديون يتوقعون طلبا

قويا قبل عيد الميلاد على اللعب

والاجهزة الالكترونية وسلع أخرى

صينية الصنع، لكن الفائض جاء أكثر

بمقدار الثلث من مستوى 17,7 مليار

دولار الذي توقوعه.

وقال تشو للصحافيين «الفائض

التجارية في الفترة الأخيرة موسمية

بعض الشيء لاننا اقترينا من عيد

الميلاد... يجب ان نرصد المتوسط

الشهري للفائض التجاري».

## تراجع الدولار بتأثير تصريحات بكين

■ لندن - رويترز: تراجع الدولار الى أدنى مستوياته في شهرين ونصف

الشهر مقابل اليورو وقلها في 18 شهرا أمام الجنية الأسترليني الجمعة اثر

تصريحات جديدة من رئيس البنك المركزي الصيني عن تلعب البنك الى تنويع

احتياطاته بالعملة البائغة ترليون دولار.

ويعتقد أن الجزء الأكبر من احتياطات بنك الشعب الصيني مقومة بالدولار

مما دفع المتعاملين الى تفسير تصريحات محافظ البنك تشو شياو تشوان على

أن الصين قد تشتري دولارات أقل في المستقبل أو تخفض حيازاتها الحالية من

العملة الأمريكية.

وقال محللون ان التصريحات منحت المراهين على تراجع العملة الأمريكية

مبررا جيدا للبيع لليورو وقلها في سياسة البنك المركزي الصيني.

وقال أدارش سينها خبير أسواق الصرف في باركليز كابيتال «تصريحات

تشو كانت حافزا جيدا لبيع الدولار لكنني لا أعتقد حقيقة أنها أضافت معلومات

جديدة. بنك الشعب الصيني لم يغير سياسته القائمة منذ فترة... وأضاف «يبدو

أن السوق تستجيب متأخرة نوعا ما الى بعض أسباب بيع الدولار في الشهرين

الأخيرين».

وفي معاملات لندن في حدود الظهيرة كان اليورو مرتفعا 0,3 في المئة 1,2876

دولار بعد أن سجل في وقت سابق من المعاملات أعلى مستوياته منذ 21 آب

(أغسطس) عند 1,2900 دولار.

وزاد الاسترليني 0,6 في المئة إلى 1,9164 دولار بارتفاع طفيف عن أعلى

مستوياته في 18 شهرا 1,9180 دولار.

كما تراجع الدولار نصفًا بالمئة مقابل الفرنك السويسري مسجلا 1,2367 فرنك

بعدها لاس في وقت سابق أدنى مستوياته في ستة أسابيع.

وامام العملة اليابانية انخفضت الالامريكية 0,5 في المئة إلى 117,36 ين.

## توربينات رياح مضادة للاعاصير

## تقدم حلا لمشكلة الكهرباء بالجزر المعزولة

الى المناطق المعزولة أعلى تكلفة... الكثير من المناطق الان تقترب من

عجز في مخزونات الوقود، ضاربا

المثل بجزر فانواتو في المحيط

الهادي.

وقال بيليري «انتاج الطاقة لتلك

الجزر مكلف للغاية لانها تنتج

كثايف انتاج أعلى من ثلاث اى أربع

مرات في الاراضي الفرنسية وراء

البحار منها في البر الرئيسي.

وتعزز أوروبا ومضاغة طاقتها

التوليدية في الاراضي الفرنسية

وراء البحار في السنوات الخمس

المقيلة إلى حوالي 110 ميغاطا لكنها

ترجى الاستثمار في بلدان نامية.

وقال بيليري «الفكرة ستكون

استهداف اسواق هذه (الجزر) لكن

يظل من الصعب الوصول اليها. في

بلدان مثل فيجي والراس الاخضر

ويوجد متجنو كهرباء على حافة

الافلاس».

ابتكرتها وتملك حقوقها شركة

فيرجنت الفرنسية لتصنيع

توربينات الرياح.

وفي حالة الانذار بهبوب اعصار

يتم ازالة التوربينات التي تزن

نصف التوربينات التقليدية ولها

ريشتان بدلا من ثلاث وربطها

بالارض في وضع أفقي باستخدام

نظام من الكابلات والروافع.

وقال بيليري «يعني هذا انه عندما

ي ضرب اعصار أنحاء الجزيرة فانه

يدمر كل شيء عدا التوربينات».

مضيفا أن الموصلة إلى شبكة الكهرباء

مدفونة تحت الارض.

وقال ان جزيرة ريونيون تسعى

الى تحقيق الاكتفاء الذاتي في توليد

الكهرباء بحلول عام 2025 رغم

التوقعات بنمو السكان بمقدار الثلث

في غضون 20 عاما.

وقال بيليري ان الجزر الصغيرة

المعزولة معرضة للخطر في ضوء

احكام موزعي النفط المتزايد عن نقل

كميات صغيرة نسبيا من الوقود عبر

مسافات طويلة.

وقال «ميل موزعو النفط الى

تفضيل أكثر الاسواق أهمية لان النقل

باريس- من موريل بوسيلي:

قالت شركة منتجة للكهرباء من

طاقة الرياح الجمعة ان توربينات

رياح يمكنها الصمود في وجه

الاعاصير والزلازل بجري تركيبها

بصورة متزايدة في جزر صغيرة

ومعزولة تسعى الى تحسين الاعتماد

على الذات في مجال الطاقة.

وتعهد أيرواط خامس أكبر

شركة فرنسية لتوليد الكهرباء من

طاقة الرياح هذا الأسبوع مزرعة

رياح بقدرة 3,85 الموصلة إلى جزيرة

ريونيون الفرنسية الصغيرة

المعرضة لاعاصير بالبحر الهندي

تحتفي لتوليد الكهرباء إلى 12 ألفا من

السكان البالغ عددهم 700 ألف.

وبالبع جيروم بيليري رئيس

الشركة رويترز قائلا «هذه أول

مزرعة رياح تقام في ريونيون».

لكن تركيب توربينات الرياح في

جزر نائية عملية معقدة عادة بسبب

فقر تجهيزات الاعداد والتموين

ومحدودية البنية التحتية للموانئ

ومشكلة الاعاصير المتكرر.

وتستخدم أوروبا تقنيـة

عن مكافحة أمراض مثل الملاريا.

وسيناقش الاجتماع في ياماكو كيف يمكن

للحكومات في غرب افريقيا ادارة الزيادة

المتوقعة في تدفقات المساعدات على المنطقة

بهدف تشجيع النمو.

لكن منتقدي المؤسسات الدولية ومنها

صندوق النقد والبنك الدول يقولون ان

شروطا كثيرة وضعت لشطب الديون منها

خصخصة المرافق التي تديرها الدولة.

وقالت كويليالي سالياماتا ديارا رئيسة

اتحاد المستهلكين في مالي لرويترز «هذه

اجراءات يمكنها في بعض الاحيان تعميق

مشكلة الفقر، و اضافت ان اسعار الكهرباء

ارتفعت بحدة عندما جرت خصخصة شركة

النفط واستخراج الاناس للمزدهرة في أنغولا

ولديها القليل جدا من المساحات المكتسبية

التميزة.

عن مكافحة أمراض مثل الملاريا.

وسيناقش الاجتماع في ياماكو كيف يمكن

للحكومات في غرب افريقيا ادارة الزيادة

المتوقعة في تدفقات المساعدات على المنطقة

بهدف تشجيع النمو.

لكن منتقدي المؤسسات الدولية ومنها

صندوق النقد والبنك الدول يقولون ان

شروطا كثيرة وضعت لشطب الديون منها

خصخصة المرافق التي تديرها الدولة.

وقالت كويليالي سالياماتا ديارا رئيسة

اتحاد المستهلكين في مالي لرويترز «هذه

اجراءات يمكنها في بعض الاحيان تعميق

مشكلة الفقر، و اضافت ان اسعار الكهرباء

ارتفعت بحدة عندما جرت خصخصة شركة

النفط واستخراج الاناس للمزدهرة في أنغولا

ولديها القليل جدا من المساحات المكتسبية

التميزة.

## المساحات المكتبية بالكويت ولواندا هي الاغلى بالشرق الاوسط وافريقيا

■ لندن - رويترز: قال تقرير صدر الخميس